

قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم | تفسير سورة الممتحنة

2) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعده سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد مع سورة التبرئة للمؤمنين والمؤمنات من اعداء الله ورسوله واعدائهم - [00:00:00](#)

حيس افتتحها رب العزة سبحانه بقوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم - [00:00:39](#)

ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل اي والله لقد ضل من المسلمين الكثير الكثير ظلوا سواء السبيل - [00:01:03](#)

ويحسبون انهم يحسنون صنعا بسبب الولاء والبراء كما عرفوا ممن يتبرأون وما عرفوا من يوالون بنص الايات الكريكات واتخذوا عدو الله وعدوهم اولياء. ولكن هيهات هيهات ان تكون هناك ولاية - [00:01:29](#)

وان تكون هناك محبة انتم اولائي تحبونهم؟ ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله يؤمنون بالقرآن والتوراة والانجيل والزهو وتؤمنون بصحف ابراهيم وموسى تؤمنون بكل كتاب نزل من عند الله ولكنهم لا يؤمنون بالكتاب كله. كل فريق يؤمن بما هو خاص به - [00:01:54](#)

ويا ليتهم امنوا او ياتيتهم حافزوا عليه بل حرفوه وبدلوه ومن كفر بكتاب كفر بكل الكتب من كفر بكتاب كفر بكل الكتب. ومن كفر بنبي كفر بكل الانبياء وكفر بالله عز وجل - [00:02:28](#)

وامرنا الله سبحانه وتعالى ان نتأسى ونقتدي بابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام والذين معه والذين معه ما كانوا يعني يذكروا اصلا ما كانوا يذكرون ما كانوا يذكروا. مين اللي كان معه - [00:02:50](#)

ابن اخيه لوط عليه الصلاة والسلام وزوجته سارة وفقط فامن له لوط وامراته هناك في الاية الاخرى وامراته قائمة فضحكت سرورا وفرحا بانه انت الساعة لينتقم الله من قوم لوط - [00:03:11](#)

لما قالوا سيدنا ابراهيم انه سيلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت في بعض التفسيرات تقول ضحكت يعني حاضت على ان هي دي باشارة بقى اللي هي هتحمل وتلد لانها لا تلد - [00:03:36](#)

ولكن والله اعلم ضحكت ضحكت من الضحك السرور ضحك لله ضحك فرحا بان تتطهر الارض من الانجاس لما سمعت ان الرسل جاءوا للقضاء على قوم لوط فضحكت ضحك الايمان بالله - [00:04:00](#)

والولاء لله والبراء من اعداء الله. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه في ولائهم وبرائهم. فضحكوا ولاء لله. غضبا لله غضبا انت تقول ضحك ايوه ضحك غضبا لله على هؤلاء الناس - [00:04:26](#)

وفرحا بان حانت ساعة الصفر ليظهر الله الارض من هؤلاء فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتان الايات ضرب الله امر الله سبحانه وتعالى المؤمنين ان يقتدوا بابراهيم والذين معه. فيه في ولائهم وبرائهم لان سيدنا ابراهيم امة - [00:04:48](#)

ان اقتضي به في كذا وكذا وكذا بالاختص في هذه الصورة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم وللذين معه. اذ قالوا لقومهم انا

برآء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:05:15

ما خافوا ايه ثلاثة دول يعملوا ايه الثلاثة ولا حاجة لكنهم امة ابراهيم نفسه عليه السلام امة لا يخاف امة وجبهة شاملة كاملة ان

برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:05:36

وبراءة مصدر تعبير بالمصدر. ما قالش نبرة. والتعبير هنا قوي برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم بدون مجاملة بدون اي

تورية ولا تميع في القضية كفرنا بكم - 00:05:55

وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده سبحانه الله هم قتلوا العالم المحيط بالمواصلة وما فيش حد موجود

هو هو وسيدنا لوط بس هم اللي كانوا موجودين في الوقت ده - 00:06:15

مفيش انبياء غيرهم والعالم على الشرك وعلى كفر وعلى ضلال منهم ابوهم ابوه نفسه ازر برءاء منكم بدا بيننا وبينكم العداوة. خلاص

وصلنا لطريق مسدود طب ليه تتعارض معه؟ سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي ايه؟ لا تتعارض - 00:06:32

لا تتعارض. انا بريء منك ومن عملك ومن شركك ومن كفرك وهبرك كاب هيقول لك زي ما هنشوف دلوقتي ثم قال بعد ذلك عسى الله

ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم. اللي هم بقى لا تتخزوا عدو ايه - 00:06:59

اه عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة يبقى في مشركين وفي اعداء وربنا سبحانه وتعالى بيقول ممكن يحصل

تغيير في الامور فنعمل ايه يعني؟ ايه يعني ايه المطلوب يعني؟ - 00:07:17

ايه المطلوب؟ عسى اولاً عسى في لغة القرآن تتحقق عسى الله ان يتوب عليكم عسى الله ان يبعثك عسى ان يبعثك ربك مقاما ايه

محو كل اسى في القرآن بتتحقق - 00:07:36

يبقى عسى ان يجعل بينكم عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عديتم من المشركين مودة ممكن والله قدير والله غفور رحيم فعلاً

قد كان هذا بعض المشركين اللي عادوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

والتزم النبي سلم الصحابة معهم نفس الاساليب واتعامل معهم بنفس المنطق والولاء والبراء حصل تغيير في الامور ما فيش مشكلة

عادي بس تظل تظل القلوب غاضبة لله متبرئاً من الكفر واهله وتدعوه ما في مانع. لكن القلب لا يميل ولا يحب. تدعوه ولا تحبه -

00:08:15

لا تواليه ابدأ وادعوه ادعوه تبرأ ممكن اللي يحصل في الامور يحصل بس حتى اخر لحزة اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض

في الله تموت على بغضك لاهل الكفر. وتدعوهم ادعوهم - 00:08:39

ادعوهم للاسلام ماشي تبغضهم تبغضهم. امال هتحبهم امتى لما يسلموا انما ادعوه ابغضه فادعوه ام غضب مودة ممنوع موالاه ممنوع

انما في بر؟ اه ابر وابره ماشي احسن اليه لو احسن الي زي ما هنشوف - 00:09:00

يبقى عصا محققة ابو سفيان ابن حرب حتى فتح مكة وهو معاند ليه للرسول وعدو للرسول وعدو للمسلمين الرسول عليه الصلاة

والسلام تزوج ام المؤمنين امة حبيبة بنت ابي سفيان - 00:09:21

يكسر الحدة عسى ان تنكسر والله انكسرت له ومش للرسول طبعاً الرسول ما يستفيد حد من ابي سفيان ولا من غيره لكن لو انكسرت

حدة العداء لصالح مين؟ لصالح ابي سفيان - 00:09:42

يعني يتزوج الرسول عليه الصلاة والسلام امة حبيبة وابو سفيان ما زال عن الشرك حتى بعد اهل العلم يعني يقول لك سموه زواج

سياسي لا مانع لا مانع لان الرسول عليه الصلاة والسلام بيبكون دولة - 00:10:01

ففي اعداء في اعداء بدل ما يبقوا اعداء ما يقربوا طب ايه اللي يقرب الدعوة وهو عارف الدعوة وسمع عن القرآن وبليغه فصيح.

فنبقى فيه حاجة شخصية بقى والرسول طبعاً ما عندوش اموال يتاجر ويخش في شركة مع فلان وعلان - 00:10:17

فينفع ليه؟ المصاهرة وام حبيبة مسلمة وابوها ما لوش سلطان على قلبها وهي من المهاجرين الى الحبشة يتزوجها الرسول عليه

الصلاة والسلام. ويعلم ان اباه مشرق يعلم ان اباه مشرك. لعل هذا يكسر الحاجز اللي بينه وبين الرسول. وقد كان - 00:10:38

كان زواجه كان زواج خير وبركة على ابي مين؟ على ابي ذر. اسلم ابو سفيان ليلة الفتح يوم فتح مكة استعمله النبي صلى الله عليه

وسلم كما عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين ايه؟ بس انت التزم بالنص وممكن الامور يحصل فيها شيء - 00:11:00
لصالحك ايها المسلم. استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن. على اليمن. عمله امير عليه. فلما قبض رسول الله اقبل جه ابو
سفيان من اليمن لقي رجل من المرتدين كان يلعب بذى الخمار - 00:11:23

قاتله ابو سفيان شوف اصبح ابو سفيان ينافح عن الابه اللي كان بيعاديه اول من قاتل في الردة ابو سفيان وجاهد عن الدين. عسى
الله ان يجعل ايه بينكم وبين وعسى محققة - 00:11:41

طبعاً مش كل مش كل الاعداء لأ يعني بعضهم خالد بن الوليد لحد غزوة احد وهو ضد الابه الاسلام ويقاثل المسلمين وحت مؤتة
وتسمى بغزوة الامراء. امر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة بالنص - 00:12:01

سيدنا جعفر ابن ابي طالب ابن ابي طالب. عبدالله ابن رواحة ومين ثاني؟ زيد ابن حارث بارك الله فيكم. يأمرهم الثلاث ويستشهدوا
الثلاثة ولا يوجد قائد للجيش وخالد بن الوليد يأمر نفسه - 00:12:22

عمل نفسه امين. ما حدش قال له انت امير. بس ما يسبش الجيش جيش المسلمين يضيع وفين عبال البريد ما يجي للرسول ويقول
له تأمر مين يا رسول الله مين اللي يقود الجيش؟ ده طبعاً دي شغلانة يكون الجيش خلص - 00:12:39

فاذا بخالد بنفسه هو اللي يتولى ايه؟ مش حب زهور. انما دي شيء في دمه شيء في دم خالد فصيلة خالد جياد. يعني لا ايه ولا بي ولا
ها فصيلة خالة دمه كده جهاد - 00:12:56

جهاد في الجاهلية يبجاهد يعني طبعاً مع النعرات الجاهلية وفي الاسلام بايه يبجاهد هو اللي امر نفسه على طول فاذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بيدعي الخالد عرف ان خالد اللي امر نفسه خلاص. اللهم - 00:13:15

هو سيف من سيوفك. انتصر به طب بقول على خالد ايه كيف هو سيف من سيوفك انتصر به اللهم هو سيف من سيوفك انتصر به
فانتصر خالد وسمي من ساعتها سيف الله - 00:13:37

من السعة دي خلاص بقى لقب خالد ايه؟ سيف الله. ولحد احد كان سيف الابه؟ الشيطان. صح ولا مش صح اتحاد دوحه هو سيف
الشيطان وهو صاحب السفرة اللي عملت في المسلمين في احد - 00:14:00

ما عمل الحال يتغير عسى الله ان ايه يجعل بينكم وبين الذين اعديتهم منهم مودة والله قدير قديم فبرضو عشان كل واحد فينا كده
يعني ايه يطلب من الله ان يتولى قلبه - 00:14:15

ممكّن انت قلقان على طاعة ما بتعرفش بكرة في ايه صح ولا مش صح اه ادي اهتم نمازج اهي كانت على قمة المعصية والمحاداة
لله ورسوله بيحددوا الله ورسوله والمعاندة لله ورسوله وسبحان مغير الابه - 00:14:33

اه سبحان مقلب القلوب. والله قدير قدير يجمع بين الاشياء المتناقضة كفر وامام وبعدين الكفر يتحول الى الايمان ويؤلف ولذلك رب
العزة بيقول لنا في القرآن كده واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم ايه - 00:14:52

اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا والرسول نفسه كان بيقول لي برضو الصحابة كده وبالزات الانصار لما كانوا يعني
غضب بسبب انهم لم يأخزوا من غنائم حنين وهو قال له طبعاً يعني ما قالوه بينه وبين بعضهم والكلام وصل للرسول فالرسول عمل

لهم اجتماع خاص بالانصار وما حدش بيدخل في الاجتماع الا الانصار. قال لهم - 00:15:13

ايه بقى؟ الم اجدكم ضلالاً فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي حصل ولا ما حصلشي؟ حصل فالشاهد عسى الله ان يجعل
ايه بينكم وبين الذين اعديتهم منهم غدا. والله قدير. والله غفور رحيم - 00:15:42

يغفر للكافرين كفرهم واذا عادوا اليه قبلوه. برضو ما زال ان في عروض من الله سبحانه وتعالى والعروض دي لن تنتهي ابداني

الكافر لو رجع الله سبحانه وتعالى يقبله. والعاصي لو رجع الله سبحانه وتعالى يقبله - 00:16:08

ثم جاءت الآية او السورة باية ترخص للمسلمين رخصاً وتبين لهم كيفيات في التعامل مع مين؟ مع اللي في اول السورة. لا تتخذها
عدوي وعدو جواكم ايه؟ اولياء فعشان نفهم بقى الامر والايات ما خلتناش نفسنا في حاجة - 00:16:27

يبقى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالايه بالمودة هنا بقى قال لهم بقى ايه؟ لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في

الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم - 00:16:56

وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. هنا بقى هتחס فيه شيء من اللبس. يعني نوالي ولا نتبرج ولا نعمل ايه لا ما فيش لبس ولا حاجة الموالاة حاجة والبر المنصوص هنا عليه في الاية - 00:17:13

والاقساط حاجة تانية خالص البر والاقساط حاجة والموالاة ايه دي حاجة ودي حاجة. ليه؟ لانه كله كلام رب العالمين. وكلام رب العالمين لا يتضارب ابدا لا يتضارب مش ممكن يحصل تضارب ولو كان من عند غير الله لايه - 00:17:33
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا بيبقى اكيد دي حاجة ودي حاجة. ايه بقى نتأمل الاية دي كويس لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم عن الذين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي فوق ارجع ثاني في اول الاية لا تتخذوا عدوي وعي ييادي على ما بينهم - 00:17:56
حين لا ينهاكم الله عن الذين منهم من الذين لازم يشوف الذين بقى ما هو لا ينهاكم يعني اتعاملوا معهم ويقسطوا اليهم واحسنوا اليهم انما لا تتخذوا عدوي وعدوكم يبقى من الذين اعانتهم الاية - 00:18:16

المعنيون في الاية دي اللي هي معاني دي لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. هم هم. نفس اللي موجودين فين؟ في الاية الاولى يعني ايه برضو؟ يعني كفرة - 00:18:35

ويعني ايه برضو؟ اعدا للهو ولرسوله واضح كده؟ مين هم دول هم ما اتغيرتش؟ الاوصاف ما اتغيرتش لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوا. يبقى مين دول المعنيين هؤلاء هم اعداء الله ورسوله - 00:18:51
مؤمنين كما في الاية الاولى ما تغيروش امهم لكن ايه الفرق بقى؟ ان دول لم يقاتلوا المؤمنين ولم ايه يخرجوهم من ديارهم طب هم كفرة؟ كفرة كفروا بما جاءنا من الحق كفروا بما جاءنا. بس كل اللي حصل ان هم ايه؟ لم يقاتلوا المسلمين ولم ايه - 00:19:11
يخرجوهم من ديارهم ولم يظاهروا على ايه اخراجهم فهم ليسوا محلا للموالاة. ليه؟ لانهم ايه كفر وليسوا ولا يوجد مانع يمنع من برهم والاقساط عليهم. ليه؟ لان هم ما قاتلوش المسلمين - 00:19:38

ولا ظهوروا على اخراج الايه المسلمين والرسول كان له احلف بالمعنى دي وهو عايش صلى الله عليه وسلم كان له في مكة خزاعة وهو لما جه لسه في مكة قال لهم خزاعة ناس في حلفه - 00:20:03

الرسول عليه الصلاة والسلام يشكل جبهة عفاوا كان في المدينة بس دول هنا ناحية مكة. المهم بصلح الحديبية قالوا اللي يريد ان يدخل حزب النبي وحلف النبي يدخل واللي يدخل في حلف قريش ايه - 00:20:18
يدخل دخلت خزاعة في حلف الايه النبي صلى الله عليه وسلم وبنو حارسة ومزينة في حلف النبي قالوا احنا هنخش في حلف محمد على شرك هم على شرك كفرة كفرة - 00:20:34

بس ما بيقاتلوش ده دول في الحلف بتاعه ويحبوا انه ينتصر على مين على قريش ما وصلكوليش حلف ومعه ناس والرسول دخل ناس في حلفه مع انهم مشركون. ماشي ادخلوا. لان دي شروط الصلح كده. اللي يريد ان يدخل في حلف محمد يدخل. واللي يريد ان يدخل في حلف قريش ايه - 00:20:49

يدخل فين قبائل براحتهم فاللي دخلوا في حلفه مع انهم مشركين بس هنا في الحالة دي بقى ما بيقاتلوش النبي عليه الصلاة والسلام ولا بيقاتلوا المسلمين ولا بيعاونوا على قتلهم بل يقاتلون ايه؟ معهم. مش حبا في الدين لا عشان هم - 00:21:09
في الحلف تمام وظل النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الحال ويحبون النبي عليه الصلاة والسلام يظهر وكده كذلك لا ينهكم الله عن النساء والصبيان اللي ما لهمش هم كفرة اه بس ما لهمش في اي حاجة - 00:21:28

ما انت تجد فعلا ناس كده من من اهل الكفر وما لوش في اي حاجة. هو عارف المحل بتاعه عارف الورشة بتاعته وعارف المشروع بتاعه يروح يشتغل يجيب فلوس وبس - 00:21:45

نعادي مسلمين نعادي غير مسلمين ما لوش ما لقوش في الموضوع ده اصلا هو بيدور على اكل عيشه وبس. ملته ايه؟ كفر. لكن هو ما لوش. ما لوش في معادة. اهي دي برضه. لا ينهاكم الله - 00:21:57
ها عن الذين لم ايه؟ لم يقاتلوا. يبقى الاية الاولانية يا اخوانا حددت الاعداء. والاية اللي معنا دي برضو هم نفس الايه عدا الاية

الاولى لا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ها؟ يبقى نهت عن الياه؟ الموالة. لا تتخذوا عدوي وعدي - [00:22:14](#)
وعدوكم اولياء. يبقى نهت عن الموالة. والاية دي برضو نهت عن الياه؟ عن الموالة عن الموالة. ما فيش موالة لا فوق ولا لأ. اصل هو
ده صورة واحدة وكلام رب العالمين. ازاى تبقى اية تنهى عن الموالة؟ واية الثانية تبيح الياه - [00:22:36](#)
يكون ولا لا الاثنين بينهما عن الموالة. امال ايه الجديد اللي هنشوفه الياه دي لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم. يبقى اجازة الياه؟ البر - [00:22:55](#)

والاقتضاء بس بشرط. الشرط موجود في الياه في نفسها في الياه نفسها يبقى لا ينهاكم الله عن الذين لم ادي الشرط اهو يبقى بشرط
اساسي لم يقاتلوكم ايه في الدين. شرط اساسي لم يخرجوكم من دياركم. يقاتلوكم في الدين يعني ايه؟ يعني قتلتم عشان الدين
بس - [00:23:09](#)

مش موضوع ارض وغيره لأ عشان دي عشان انتم مسلمين وبس فاكربين الحروب الصليبية ها هو جايين عندنا ليه؟ عاوزين ارض لا
مش عاوزين اه ما هم عندهم ارض هم جايين ينشروا - [00:23:35](#)
يبقى القتال هنا فين اه يبقى بشرط اساسي لا يقاتلوكم في الياه ده شرط اساسه وما يخرجوش. قتال ارضه والكلام ده كله لأ مش هو
ده المقصود. قتال الدين. من عشان انتم مسلمين فقط - [00:23:53](#)

فلكل من اتصف بهذا الوصف الياه اجازت بر والاقساط اذا احسن واقصر عامله بالحسن احسن من معاملته لكن الولاء ممنوع اصلا اللي
هو الولاء في الياه الاولى ممنوع. وبرضه في الياه دي ايه؟ ممنوع عشان ما يحصلش تضارب في - [00:24:09](#)
ايتين في سورة واحدة البر والاقساط المسموح به في الياه خلاف الموالة المحرمة في كل القرآن الموالة محرمة في كل القرآن. من
اول الى اخره. قال رب العزة سبحانه الله ولي الذين ايه؟ يبقى بس ده هنا ده لازم تكون انت في الصف ده. ما تبقاش في اي صف -
[00:24:31](#)

اذا الله ولي الله وليهم يدافع عنهم يهديهم يقيم الحجة لهم. ينصرهم على عدوهم انما وليكم الله وايه ورسوله والذين ايه؟ امنوا
الذين يقيمون الصلاة الولي في اللغة يا اخوانا التابع المحب - [00:24:54](#)
تابع ومحب ولي الله محب لله. قائم في مرضات الله سبحانه وتعالى. بيعمل اللي يقربه من الله الولي معناها الصديق والنصير
الصديق والياه فانتم ما لكوش اصدقاء الا المؤمنين. وما فيش نصره الا لمين؟ للمؤمنين فقط - [00:25:18](#)
بس للموالة ده كل ده في معنى الولي وفي معنى الموالة. ماشي عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله يقول على سيدنا
علي يعني من كنت مولاه فعلي مولاه يا سلام - [00:25:45](#)
من كنت مولاه فايه فعالى النار. يعني من من كنت مصيره وحببيه فعالية مصيره احبيب اي من احبني وتولاني فليتولى. فليتولى مين
يعني؟ سيدنا علي الموالة ضد المعادة وليد الله - [00:26:08](#)

والثاني عاد الله وليت النبي يبقى ضد معادة النبي يبقى الموالة ضد الياه ايه النوع ده هنا بقى الكفار والمشركون ما فيش بينهم
وبين الله اي ايه؟ اي ولاية انما الولاية بتاعتهم في سكة تانية خالص. قال رب العزة - [00:26:33](#)
انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم ايه يبقى عرفت وليكم مني وعرفت الطرف الثاني وولي من؟
اتخذوا الشياطين اولياء وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم سورة الانعام - [00:26:53](#)
وقال الخليل لابييه يا ابتي اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون ايه للشيطان وليا. وقال عز اسمه ومن يتخذ الشيطان وليا
من دون الله فقد خسر ايه؟ خسران المبين. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون - [00:27:18](#)
يبقى موالة الكافرين وان كانوا اقرب الناس نهى عنها الله سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان
استحبوا الكفر على الايمان. ومن يتولهم منكم فاولئك ايه - [00:27:46](#)

هم الظالمون يبقى هنا الموالة حاجة واضحة بقى. يبقى الموالة يجب ان تكون لمين؟ لله وللرسول وليه والطرف الثاني موالة لمن
للسيطان واضح كده يبقى هنا الياه الاولى والياه دي تحرم الياه - [00:28:05](#)

للموالة طيب البر والاحسان المسموح به في الاية بالشروط طبعا المذكورة الا يقتلون في الدين ولا يخرجون ايه من ديارهم ولا

يظاهروا على ايه؟ اخرجهم الاية قالت ايه؟ انت برهم - [00:28:29](#)

تبرهم يعني تحسنوا اليه وتقسطوا اليهم. ايه الاقسط عن العدل اعدلوا معهم يعني ونمازج بقى عشان الصورة تتضح الزمن الاول من

الولاء والبراء لله ولرسوله عن اسماء بنت ابي بكر - [00:28:50](#)

رضي الله عنهما قالت قدمت ابي قدمت ابي وهي مشركة. امها مش ام رمان اللي هي ام عائشة لأ واحدة تانية قدمت ابي لان ام

رومان اسلمت ما في الاوائل مع الاوائل يعني. قدمت ابي وهي مشركة في عهد قريش. عهد قريش اللي هو فترة صلح الحديبية -

[00:29:08](#)

اهي الحرب ما فيش حرب لمدة عشر سنين واللي الناس بقت تتحرك براحتها شوية فهي ما كتسمى يعني تلقب بكتيبة راحت المدينة

في الفترة دي قدمت ابي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا فاتيت النبي. مين بقى اللي ات النبي؟ اسماء - [00:29:31](#)

فقلت يا رسول الله ان ابي قدمت وهي راغبة بس لسه ما اسلمتش يعني افصلها افتح خطي معها يعني قال نعم صلي امك. يبقى

هي مشركة وبتعادي الله ورسوله حتى اللحزة دي اه تعادي الله ورسوله - [00:29:58](#)

طيب في حرب ها؟ لا ما فيش حرب. خلاص. ما فيش مانع للبر نبره وعبدالله بن الزبير عن ابيه قال نفس الرواية قريبة منها قدمت

قتيلة اللي هي يعني زوجة ابو بكر على ابنتها اسماء بنت ابي بكر بهدايا - [00:30:18](#)

جاية هدايا وجاية لها يعني واقط وسم وهي مشركة فابت اسماء تقبل منها الايه الهدايا ان تقبل هديتها تدخلها بيتها لانها مشركة.

فسألت عائشة أسألي الرسول عليه الصلاة والسلام. فانزل الله عز وجل لا - [00:30:38](#)

ينهاكم الله عن الذين ايه لم يقتلوكم في بدا ده نوع من البر والايه؟ والاحسان المؤمنين بقى خلوا بالكم في الحالة دي في الوقت

اصل ممكن الاية دي تجد حد كثير اوي حد يستدل بها في غير موضعها - [00:30:57](#)

يبقى احنا مزيد من الذل والاهانة واحنا اللي بنتقتل واحنا كل حاجة علينا ويقول لك يا اخي ربنا بيقول لا ينهاكم الله ها الوضع

هنا مختلف تماما. ولا تستدلي بالاية في مثل هذه السورة اهي - [00:31:14](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام له كيان وله دولة في المدينة وله انصار وله قوة والناس بتتودد اليه بيخطبوا وده وود من معه اسماء

بتقول ابي جاية تتوسل وراغبة نبص لها جاية هدايا - [00:31:30](#)

مشركة وراها مدية هدايا لبنتها المسلمة لان المسلمين في عزة في جبهة قوية في رجال في حقوق محفوظة فبتتودد وجايبها اقبل

الهدايا قال لها اقبلها يبقى في الحالة دي المسلمون في عزة وفي منعة - [00:31:52](#)

والطرف الثاني يخطب وده صور بر واحسان كتيرة السنة مليئة لكن انا هاخذ بعض الحالات بس كده عشان ترسخ عندنا يعني البر

والاقسط حاجة والولاء ايه لان الولاء والموالة دي من اعمال القلوب - [00:32:15](#)

البر والاقسط من اعمال الجوارح القلب لازم يكون مليان كراهية لاعداء الله واعداء رسوله لا تتخذوا عدوي وعدو ما يحشمش حوم

بالكراهية. انما البر والاقسط دي شغل جوارح في في ضرورة تستدعي اهلا وسهلا ما فيش خلاص - [00:32:36](#)

في ضرورة تستدعي في احسان الينا نحسن احسن ترغيب في الدين لا مانع. ارغب وانا بكرهه؟ ايوة ترغبوا في الدين وانت تبغضه

ما هو اصل الموالة ايه يعني؟ ما هو عمى القلب. محبة جوة في القلب - [00:32:58](#)

خد بقى الصور دي عشان ترسخ عندك مفاهيم الاية والدلالات اللي في الاية عن عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله

عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل. السفر بالليل حلو - [00:33:18](#)

لان الارض بتطوى ليلا فكان الرسول بيسافر بهم ولي اسرينا يعني سرنا بالليل اسرينا يعني اذا سبحان الذي ايه؟ اسرى. اسرينا بنعمل

سرنا بالليل. حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقع احلى عند المسافر منها - [00:33:40](#)

يعني قمنا قعدنا وريحنا وحطينا جنبنا كانت نومة ايه غسل ما هو تعبناين بقى والتعبان النوم بيسبق له بيبقى ايه حلو جدا يعني.

وقعنا ولا وقع ولا وقع احلى عند المسافر منها - [00:34:01](#)

كما ايقظنا الا حر الشمس. راح الفجر ايه ارض الشمس طلعت وكان اول من استيقظ فلان وفلان. قيل في فلان الاولاني اللي هو ابو بكر يعني سم سم عمر بن الخطاب - [00:34:19](#)

كم رابع واحد يستيقظ قام عمر لقي الشمس ايه؟ والنهار خلاص ما عدش فيه فجر طب والرسول لسه الرسول ما كنش حد بيصحيه الا هو اللي يصحى لوحده. لانه ربما يقول لك في امر خاص به - [00:34:34](#)

فما حدش ايه وكان النبي اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ ربما يوحى اليه ربما في كذا وربما في كذا ما حدش ايه يقطع عليه الحال اللي هو اللي يقوم - [00:34:50](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لان لا ندري ما يحدث له في نومه. فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا صلبا يعني قوي. كبر - [00:35:05](#)

كبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي النبي صحي من النوم على صوت مين؟ فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم راح الفجر يا رسول الله وكذا والتعب وكذا - [00:35:20](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لا خير او لا يضير ارتحلوا. يلا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته. انتهى يعني اذا هو برجل برجل معتزل - [00:35:42](#)

مش معتزل يعتبر معتزلة لأ يعني راجل ايه واخذ جنب لم يصلي مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم؟ ما صلتش ليه قال اصابتنى جنابة ولا ماء - [00:36:03](#)

في شوية وانا جنم فقال عليك بالصعيد اللي هو التراب يعني فانه ايه يكفيك يعمل فيه ايه؟ يبقى يتمرغ ولا يعمل ايه ها اه ثم صار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش. فنزل فدعا فلانا كان احد يسميه يعني يقال - [00:36:18](#)

له ابو رجاء ودعا عليا اتنين من الصحابة فقال اذهبا فابتغي الماء. دوروا لنا على ميه. عاوزين نشرب عاوزين نسقي عاوزين كذا فانطلقا فتلقيا امرأة بينما زادتني مشوا يدوروا طبعاً صحراء هيدوروا فين؟ اهو ماشيين - [00:36:42](#)

لقوا امرأة راكبة جمل المزادة دي انتم عارفين زمان حاجة اسمها خرج اه هتلاقكم كلكم ما شفتوش انتم في عصر الكاراتيه والميتين. الخرج ده بتاع زمان كان يبقى حاجة الناحية دي وحاجة من الناحية دي ويحطوا فيه بضاعة ويحطوا فيه حاجات كده يعني - [00:37:04](#)

فهي راكبة الجمل وهنا مزادة وهنا مزادا مزادة يعني ايه؟ يعني قرية بس موصلين فيها وصلة. يعني قرية كبيرة وموصلين فيها كمان. لكن لو القرية واحدة بس كده ما تبقاش مزاجها. القرية يعني زودوها - [00:37:26](#)

بجلدي كمان يعني مسلا هي جلدة بقرة مش مكفية يجيبوا كمان ايه واحدة الناحية دي وواحدة الناحية دي وهي راكبة وهنا مية وهنا ايه؟ وهنا مية. للمزادتين يعني. مما على بغير له. فقال لها اين الماء؟ الماء اللي انت جايياه ده - [00:37:42](#)

جايياه منين فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة. يعني بينك وبينه يوم مشي يا الله عهدي بالماء امس ده انا ماشية من امبارح انا جاية من امبارح طب هم هيمشوا بقى - [00:37:59](#)

هم عاوزين الماية دلوقتي ونفرونا ونفرونا خلوف الرجالة بتوعنا في الحي بتاعها يعني مشيوا وسابوا لنا احنا نتصرف ونجيب الياه؟ الماية يعني قال له انطلقني امشي بدم قالت الى اين - [00:38:19](#)

قالا الى رسول الله يعني بحالها كده احنا عاوزينك بالماية اللي ايه اللي معك طب ينفع الكلام ده بقى؟ الولية دي الست دي مشركة لقوها في الصحراء كده مشرك انطلقا - [00:38:39](#)

انطلقني قالت الى اين؟ قال الى رسول الله. قالت الذي يقال له الصابر رسول الله ايه بقى؟ هي مش ابنها رسول الله رسول الله فلان الصابني طبعي يعني يعني ترك دينه ترك دين قومه لايه؟ يعني في نزرها ايه - [00:38:55](#)

اه شيه مش تمام قال هو الذي تعنيني. اه ايوة هو ده. يلا يلا فانطلقني فجاء هم الاتنين بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثه الحديث قالوا حصل وهكذا - [00:39:17](#)

قال صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيره نزلوها من على البعير. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء. هاتوا لي اناء قاضح صغير اي حاجة ففرغ من افواه المزداتين - [00:39:33](#)

المزادة دي بيبقى لها فم ولها حاجة تحت كده يعني ايه؟ عاوزين مية كتير يعبوا يقوموا يفتحوا الياه؟ الفتحة اللي تحت عشان يصبوا يفتحوا الفتحة الياه اللي فوق فخد من فوهة المزالة دي شوية ودي شوية فين - [00:39:49](#)

في الاناء واوكل وربط واطلق العزالي اللي هي الفتحات اللي تحت وخلص وربت ده وربط ده وخلص وطبعا دعى بالبركة بقى خد يعني عينة ميه سبحان الله يعني كوباية من دي مسلا - [00:40:06](#)

وكوباية من ايه من دي. احنا عاوزين بس ايه بزره الميه تقاوي المية اساس الماية والبركة منين؟ من الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم في شوية المية دول ونودي في الناس اسقوا واستقوا. تعالوا اشربوا واسهوا اللي معكم. اسقوا الخيول واسقوا الابل. واشربوا واعجنوا - [00:40:25](#)

واللي نفسه واللي اتوضوا وكله من الياه من الكوبائتين دول او الحاجة اللي خدهم من الياه؟ من المزداتين فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء. في صحابي عندنا - [00:40:53](#)

ايه جونو طيب الصحابي صلى ولا ما صلاح طال عمل ايه؟ تمام احسنتم تيمموا صلوا بس ما زال قولوا عاوزين نرفع بقى الجنابة. والماية ايه؟ خد لك يا عم جردل ورح ايه - [00:41:14](#)

اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء. قال ازهب فافرغه عليك. يلا رح استحم خلي بالك المشتركة بتسجل صوت وصورة سيبك من الكاميرات هي ساعات بتسجل صوت وصورة صح والمرأة قائمة تنزر ما يفعل بمائها - [00:41:37](#)

خد الكوبائتين وقفل على الباقي وايماوا الله لقد اقلع عنها يعني ساب المزداتين وانه ليخيل الينا بنص للمزتين اتنفخوا اكثر مش نقصوا يعني كات مسلا طول ما هي ماشية عمالة ترج وان كان حاجة بتقع منها - [00:41:59](#)

انما زدتي تتنفخو اكثر يخيّل الينا انها اشد ملانة منها حين ابتداء فيها. يعني قبل ما يفتح كانت مهوية خد اللي خده صلى الله عليه وسلم وقفل البتاعة هتتفجر من المية اللي ايه - [00:42:23](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها خلي بالك الست ايه مشرك واحسنت جات معاهم خدوا منها الميه خدوا عينة الميه بس والرسول دعا عليها بقى ودعا فيها اجمعوا لها - [00:42:43](#)

لان هنا فيه احسان منها لمين لان بينهم وبين الماء مشي ايه؟ فالماء بقى موجود عينته فهي كده فيها شيء من الاحسان يبقى لازم نحسن فقال اجمعوا له. فجمعوا لها. يعني ايه؟ لموا لها حاجات - [00:43:06](#)

وهو الصحابة معهم ايه في السفر يعني فجمعوا لها ما بين عجوة ودقيقة وسويقة دي الحاجات اللي معهم الحاجات اللي بياكلوها ما هم عجوة معهم طحين قمح طحين شعيرها - [00:43:24](#)

جمعوا لها طعام فجعلوها في ثوب. لموا لها شوية حاجات في ثوب كده وحملوها على البعير ووضع السوب بين يديه وقبل ما تمشي بقى قال لها الرسول عليه الصلاة والسلام. تعلمين - [00:43:42](#)

ما رزقنا من ماءك شيئا. ما خدناش من ميتك حاجة ولكن الله هو الذي ايه؟ سقانا فاتت اهلها اللي سجلت الموقف كله. وقد احتبست عنهم غابت عنهم شوية قالوا ما حبسك يا فلانة - [00:43:59](#)

قالت العجب لقيت او لقيني قالت العجب لقيني رجلا فزهب بي الى هذا الذي يقال له الصابئين. برضو ما زالت ايه ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وعملت ايديها كده. الصبعين الاصبعين دول - [00:44:18](#)

يعني تشاور لديه على ان ده السما وده الارض. اسحر الناس بين هذه وهذه. يعني بين السما والياه؟ يعني ما شفتش واحد ساحر زيه او انه لرسول الله حقا حاجة من الاتنين يا هو ساحر يا هو فعلا ايه - [00:44:46](#)

رسول الله حقا كان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها حول الست دي من المشركين ما زالت المرأة مصرة على ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى بالصائبى وانه ترك دينه الى دين اخر - [00:45:08](#)

وكان المسلمون يغيرون على الاحياء المجاورة لحيها فدعت حيها الى الاسلام فاسلموا فكان هذا جزاء البر من المسلمين والاقساط الى هذه الاية؟ المشركة التي لم تقاتلهم في الدين ولم تخرجهم من - [00:45:35](#)

ايه من ديارهم. احسنت اليهم مش يعني ليس برضاها. يعني هو مقبوض عليها سيدنا علي والصحابي الاخر لما خدوها انطلقني الى رسول الله انطلقت لا تملك الا ان تنطلق فلما اخزوا من مائها واحسنوا اليها كان هذا له تأسيره وبركته - [00:46:00](#)

وهذا واحد من المشركين ايضا لم يقاتل الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يخرج من دياره ولا اخرج المسلمين معه ولا بأس بنص الاية لا ينهاكم الله عن الذين ايه؟ لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم انت - [00:46:26](#)

وهو ثمامة ابن اثال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد خيل من خير المسلمين. فجاءت برجل من بني حنيفة بني مسيلمة الكذاب فجاءت بهذا الرجل اللي هو ثمامة - [00:46:45](#)

اسيرا مشركا ورابطوه بسرير من سوارى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة يعني نعمل فيك ايه يعني؟ ما عندك يا ثمامة - [00:47:05](#)

فقال عندي خير يا محمد. ما فيش رسول طبعاً لان هو مش مؤمن به كرسول ان تقتلني تقتل ذا دم. يعني لو قتلتني انا مش هين يعني ورايا ايه ناس هيقتصوا لي ويفكروا في دمي - [00:47:24](#)

ان تقتلني تقتل ذا دم بيهدد الرسول لأ ما بيهددش ما يملكش التهديد ده مربوط في العمود هو ده دية يقدر يهدد وهو مربوط في العمود؟ مربوط في عمود المسجد. مربوط - [00:47:45](#)

ويعني ما يملكش حاجة خالص حتى اللقمة ما يملكش ياكلها يجيبوها له لحد وهو اللي يعني لكن مش بيهدد بس بيقول له يعني انا مش شخصية تافهة يعني ان تقتلني تقتل ذا دم - [00:48:03](#)

وان تنعم الثانية بقى يرغب الرسول او بيشتت من الرسول الاية؟ بيخطب ودا النبي. اهو دا يا اخوانا. يبقى الا ينهكم الله انتم يكونوا لكم قوة ولكم نصرة ولكم صوت اصلا - [00:48:20](#)

وبعدين تبره وتقسطه ما تبقاش اصلا انتم مش طابليين حاجة في اي حاجة وكل حقوقكم ضايعة وتستشهد بالاية وتقول لا ينهاكم الله. انت في ايديك حاجة اصلا! انت تملك حاجة - [00:48:38](#)

الاصل ان تكون ايه؟ اه تكون قوي وتستشهد بالاية لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. انما انت اللي بتقاتل وانت اللي بتعزب وانت اللي بتهان وانت اللي بتسلب وتقول لي لا ينهاكم الله - [00:48:51](#)

لا فكر شوف انت حالك ايه الاول وبعدين ايستشهد بها في موضعها فدا واحد اهو مربوط في مسجد النبي في العمود ومنين ومن بني حنيفة بني مسيلمة الكذاب قال له وان تنعم تنعم على شاكر. يعني لو فكتني واطلقتني هشكر لك الموقف ده - [00:49:08](#)

عشان تعرف عزة الدين واستدلال بالايات في مواضعها الرسول ساب ولا ان لي ولدي. ثاني يوم برضو خارج من الصبر ان حجرات النبي والمسجد مر على صمامة برضو في طريقه - [00:49:37](#)

يعني العمود جنب الحجرة او كده يعني ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك الكلام اللي قلته لك امبارح هو اللي بيقوله لك برضه لايه؟ النهارده ان تنعم تنعم على ايه - [00:49:53](#)

شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة؟ فقال عندي ما قلت لك فقال صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة يعني الرسول عنده لامرين ان تقتلني تقتل ايه - [00:50:07](#)

زاد من بس سمامة ما بيقاتلش النبي ولا بيساعد على قتله فانما هيقتله ليه فاختر الاية الاطلاق اطلق فقال اطلقوا ثمة انتبهوا فانطلق الى نخل قريب من المسجد والنخل طبعاً بيبقى فيه عيون مائة بتاع وضوء وسترة النخل سترة فاغتسل - [00:50:26](#)

ثم دخل المسجد بيبقى اتفك راح اغتسل وجري فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد شفت بقى هو يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك - [00:50:57](#)

كنت شاطر ابص في اي وجه على وجه الارض فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي مش عاوز اشيل عيني من عليك ابدًا وما كان

الدين ابغض الي من دينك. اسمع الاسلام ده نفسي تنقبض وابقى كاره الدنيا بما فيها - [00:51:17](#)

فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان بلد ابغض الي من بلدك. مكة فاصبح بلدك احب البلاد اليك. او المدينة بقى دي او دي اللاتنين
صح وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة. انا كنت رايح اعمل عمرة وهم لقوني ايه - [00:51:40](#)

فماذا ترى؟ اعمل ايه فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر. رح اعمل عمرتك فلما قدم مكة قال قائل صبوت ما هو جاي
يعمل عمرة وعمرة بقى مش عمرة المشركين - [00:52:07](#)

عمرة الايه؟ المسلمين. صبوت يعني ايه اه استغبت دينك ورحت قال لا ولكني اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا والله بيتوعد
قريش بقى بتوعد قريش لان هو قال للرسول ان تقتلني تقتل زي ايه؟ يعني شخصية مش سهلة - [00:52:23](#)

يعني شخصية صاحب قرار اقدر ادي قرار اقدر اعاقب زي ما انتم بتسمعو دلوقتي يقول لك بتعاقبوا الدولة الفلانية ومش كده مين
يا اخويا اللي بيعاقبها؟ الواد ابو رجل مسلوخة - [00:52:46](#)

له عقيدة ويطلع قرار ويبعاقبه. مين هو ده ولا حاجة؟ صعلوك صعلوك فسمامة شخصية يملك عقاب فقال له قال له اتصابت قال لهم لا
ده انا اسلمت مع محمد ولا والله قرار اهو بقى لا يأتاكم من اليمامة حبة حنطة ما فيش حبة قمح هتيجي لقريش. ما قريش ما
بتزرعش. ومكة ما فيهاش - [00:53:02](#)

حبة حنط حتى يأذن فيها النبي الله الله الله! ده بقى بالنسبة له ايه؟ هو كل حاجة بقى ما هو كل حاجة اللي يقول عليه حصار
اقتصادي احاصر اقتصاديا ما نأكلش ما نأكلش. قال لي ما فيش حبة قمح هتيجي لكم الا باذن من النبي - [00:53:29](#)

هو يا ابني النبي اللي بيزرع؟ لا ما بيزرعش بس هو كل حاجة اللي كان ابغض الايه ايه الوجوه ولا يأتاكم من الامام حبة حنة حتى
يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:53](#)

وحبس المير عن اهل مكة ممنوع لا بفلوسه ولا ببلاش ولا ما فيش ما فيش مع قمح ينزل مكة خالص الا الرسول ما يقول مكة تعمل
ايه بقى؟ راحوا للرسول - [00:54:05](#)

ما هو ده صاحب قرار وهو فعلا منع الحب يا محمد تخلي سمامة ايه؟ يبيع لنا مش عاوز فلوس يديها لنا كده خدمة تخليه يفك يفتح
الحنفية. فالرسول قال له ادي لهم يا سمعة - [00:54:20](#)

اذن لهم قال ايه يعطيهم ثمارهم يعني اداهم الايه؟ الميرا يعني حديث متفق عليه الشاهد ان ثامة لم يقاتل النبي وهو على الشرك
ولكن النبي ايه؟ ضره واطلق واطلقه بس كل ده النبي صاحب مكان - [00:54:38](#)

صاحب منعة ويملك قرار فلما تيجي تستدل بالاية وتنفض الاية تنفضها كده وانت صاحب قوة وصاحب قرار ولك هيمنة انما تبقاش ما
لكش حاجة في اي حاجة. وتقول ليناكم الله عن الذين - [00:55:03](#)

الم يقاتلوكم في الدين ده بقتلك في الدين وبقتلك في كل وبیطلحك من ديارك ولا ايه؟ وتيجي تستدل بالاية؟ لا ما ينفعش يا اخويا
حتى نهاية السورة كمان نهاية سورة الممتحنة في الآخر خالص - [00:55:22](#)

بالنسبة بقى للمؤمنات اللي هيجوا فارين مؤمنة جوزها كافر مشرك وهي امنة وهي لازم تفر وتروح لمجتمع المدينة وتسبب
مجتمع الكفر حتى دي برضو ربنا سبحانه وتعالى للرسول لما يجوا لكم المؤمنات امتحنوهم. اتأكدتوا ان هم مؤمنين ما تعملوش فيهم
تعملوهم ايه؟ فلا ترجعهن الى الايه - [00:55:37](#)

الكفار لهن ايه؟ حل لهم ولا هم يحلون لهن طيب سابت جوزها وفرت لديار الاسلام جوزها ما بيعاربش المسلمين. لانه مش قادر اصلا
يحاربهم. ده زوجته سابته وراحت في ديار المسلمين وهو قاعد ولا حول له ولا قوة. البر بقى - [00:56:03](#)

يقوم ربنا يقول لهم ايه؟ واتوهم ما انفقوا هاتوا مين؟ هاتوا الرجالة المشركين اللي نسائهم سابوهم ومشيو ادوهم ايه ادوهم المهر
اللي كانوا دافعيه للمسلمة اللي اسلم واضح كده اه طالما ما بيقتلكوش - [00:56:25](#)

ادوهم المهر وانتم بقى ما فيش مانع انك تتزوجوا الايه؟ المؤمنات دول ازا ايتيموهن ايه؟ اجورهن ولا تمسكوا بالايه يعني ما
ترتبش بان العقد بتاع زوجها ما هم فعلا ما اتفسخش - [00:56:49](#)

ما هو زوجها المشرك ما طلقهاش. هي سابته ومشيت. ما هو لازم تسببه. لان ده على كفر. وهي على الاسلام فالعقد ما زال ايه؟ كعقد
انما الاسلام فصل لهن حل لهم فلما تطهر - [00:57:08](#)

ويصبح دي طاهرة وصالحة للزواج. المسلمين ايه؟ يجوزوها ويدفعوا لها المهر والمهر بتاع المشرك ايه؟ يروح ده من باب اسمه باب
البر والايه؟ طيب بندي المشرك مهر زوجته اللي فرت - [00:57:27](#)

ان حبا فيه ولا بنكرهه بنكرهه بس ده من من الانصاف الانصاف بنصفه ادي له حقه بس ما نحبوش يبقى الموالاة حاجة والبر
والاقساط ايه؟ الموالاة محرمة في من اول حرف في المصحف لآخر حرف - [00:57:44](#)

محرمة. الحب والولاء والنصرة والمتابعة والرضا. كل دي اعمال قلبية اما البر بر واحسن في حدود الايه؟ ما تمليه عليك الضرورة او
الحال اللي انت بتعيشها بس احسن اليك احسن اليها - [00:58:06](#)

انما انما تحبه لا ابدأ حتى لو صار وتزوج المسلم من غير الايه يعني من الكتابية. طبعا في عندنا حالات بر هنا تانية بس الوقت ايه
مش هيسعى خاصة باهل الكتاب بقى - [00:58:30](#)

يبقى ان شاء الله نتكلم ايه هنا الاخ بيسأل عن عندهم في القرية بتاعتهم بيدفنوا الرجالة مع النساء بدون حتى يعني حرمة او آ
علاقة محرمية يعني حتى لو في علاقة محرامية اصلا - [00:58:45](#)

لا يجوز ان يدفن الرجال مع النساء. الاصل ان الرجال لهم قبورهم والاصل كمان في السنة ان كل واحد له قبره كل واحد اصلا له قبره
لكن لو دعت الضرورة لنقل المكان - [00:59:07](#)

ما فيش مانع من القبور الجماعية ضو ضيق المكان او عجزنا عن كسرة الحفر لان سبت هذا ان كان فيه صحابة بيدفنوا في مقابر ايه
جماعي لكن لا يختلط قبر الرجل مع قبر الايه؟ المرأة. سواء امه او بنته او اخته لا يجوز ان ايه؟ يتم الاختلاط - [00:59:24](#)

كل جنس له ايه له طبعا نعم يحجب الرجالة التانيين يعني اه. نحجب اي حد لا طبعا لا حتى لو هي من محارمه لا تدفن معه مع
والدتي اي مسلا ممكن - [00:59:47](#)

اي حد غريب غير خالتي وعمتي يدفن مثلا يدفن مع مين؟ توصل انها تدفن مع والدتي مسلا قريبة تحل لي. هم. فلما بدخل مع
والدتي بحجب بعد كده الجري ده - [01:00:14](#)

اه انت بتمنع الاخرين يعني. اه فاذا كان القبر اصلا قبر نساء يجب ان ينبش ويخرج الرجل ويدفن في قبر الرجال اه بيقول برضو
بالنسبة لتهنئة غير المسلمين باعيادهم كلام مرسل لا دليل عليه من الكتاب والسنة - [01:00:25](#)

لا الكلام ان شاء الله عليه الدليل من الكتاب والسنة منها هذه الايات التي تلونها وبنعيش في معانيها. لا تتخزوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة والتهنئة القاء بالايه بالمودة وخصوصا - [01:00:47](#)

التهنئة بالعيد القاء بالمودة بخلاف التهنئة بمولود او التهنئة بعرس او التعزية في ميت لان دي من الامور العادية وحقوق الجيران اما
التهنئة بالعيد فالعيد ما هو الا باطل في باطل - [01:01:11](#)

باطل في باطل عقيدة باطلة. فاذا القيت اليه بالمودة. يعني هنأته بعيد باطل فانت خالفت الاية. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة والتهنئة بالعيد اذ قام بالمودة. اما التهنئة بالمولود لا ما فيهاش القاء بالمودة. عادي - [01:01:35](#)

له حق البوار هنيه بمولوده هنيه بعمره هنعزيه في ميته زر مريضه لا بأس كل ده من البر والايه والاقساط مع سبوت الكراهية في
القلب ليه؟ لانك ستحاسب عن هذا القلب - [01:02:03](#)

ليه؟ لانك وليك الله ورسوله والذين وهذا وليه الشيطان لهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. ما يصح
ابدا ان يجتمع ولي الشيطان مع وليه مع ولي رحمة - [01:02:26](#)

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا - [01:02:45](#)